

تفسير سورة الفيل | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

قلتم وفقكم الله تفسير سورة الفيل بسم الله الرحمن الرحيم. الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في تضليل انزل عليهم طيرا اباييل ترميهم بحجارة من سجيل. فجعلهم كعصف مأكول. ذكر الله تعالى في هذه السورة - [00:00:00](#)

فراس حال الفيل وباشر بالمخاطبة بها الرسول صلى الله عليه وسلم تقوية له وتثبيتا. باظهار قدرة ربه الذي ارسله فقال الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في تضليل؟ وهو استفهام وهو استفهام تقريرى اي اما علمت كيف فعل ربك باصحاب الفيل الذي - [00:00:20](#)

يكاد بيته وارادوا هدمه فجعل سعيهم وما دبروه من شر في تضليل. وهم الحبشة الذين جاءوا مكة غزاة مؤمرين هدم الكعبة لانتقام من العرب فان ملكهم ابرهة بنى كنيسة عظيمة سماها القليس. واراد ان يصرف حج العرب اليها. فجاء رجل منهم فاحدث فيها تحقيرا لها - [00:00:40](#)

يتسامى العرب بذلك فتهون عليهم فغضب ابرهة وعزم على غزو الكعبة ليهدم وعزم على غزو مكة ليهدم الكعبة فجهز جيشا عظيما لا قبل للعرب به واستصحب معه الفيل لهدمها. فلما وصلوا قرب مكة خرج اهل مكة منها خوفا على انفسهم. فحبس الله الفيل وارسل - [00:01:00](#)

فعلهم طيرا اباييل اي جماعات متتابعة متفرقة ترميهم بحجارة من سجيل تقذفهم بحصى صغيرة من سكين من سكين وهو المتحجر فجعلهم كعصف مأكول اي محطمين كبقايا الزرع الذي دخلته البهائم فاكلته وداسته بارجلها وطرحته على الارض بعد ان - [00:01:20](#)

كان اخضر يانعا وكان هذا عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم. قوله وكان هذا عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم ان كان وقوع هذه الحادثة في السنة التي ولد فيها النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وقوعها موافقا - [00:01:40](#)

مولد النبي صلى الله عليه وسلم لتحفظ العرب سنة مولده. فان العرب لم تكن تؤرخ بالايام والليالي. وكان قد تؤرخ بالحوادث فاذا عظمت الحادثة ارخوا بها فيقولون عام القحط وعام الربيع - [00:02:00](#)

وعام الحرب الفلانية وعام الفين. فجعل هذا الحدث العظيم موافقا مولده صلى الله عليه وسلم لتحفظ سنة ولادته. فاذا قيل اين ذكر مولد النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن؟ فجوابه في سورة - [00:02:20](#)

الفيل نعم - [00:02:40](#)